٥٠٦

وصحبهم غفير ولبس منه الخرقة جمع كثير وكان مجاب الدعاء
دعا للجماعات بدعوات صالحات بمطالب سنيات فنالوها وكان
يتعزل عن الناس عند قبر النبي هود على نبينا وعليه افضل الصلاة
والسلام في رجب وشعبان ورمضان وكان شديد الاجتهاد
في الطاعات كثير الصلوات وقد تقدم في ترجمة والده ان جماعة من
العارفين قالوا ثلاثة لا تزال خيل حمايتهم مسرجة ملجمة
ونظمهم بعضهم فقال

اذا خفت امرا وتوقعت شدة ۞ فنوح بعلوي الغني وابنه علي

كذا عمر المحضار تحظ بغاره ۞ بما تبتغي من كل الشدائد يا ولي

ولم يزل على احسن الاحوال الى اوان الانتقال الى رحمة الكبير
المتعال وكانت وفاته ليلة الاربعاء تاسع عشر رجب سنة
ثمان وتسعين وستمائة ودفن بمقبرة زنبل رحمه الله عز
وجل **علي بن عمر بن علي بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم** علي بن عمر باعمر
ابن محمد بن علي بن علي بن احمد بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم
رضي الله عنهم اشتهر جده الاعلى باعمر الولي العارف الانوار
نور الدين القويم وقطب المرشدين الى المنهاج المستقيم شمس
العلم والفضل والبدر الذي يهتدى به في ظلمات الجهل الذي
فاق بكمال فضله جميع اقرانه وانفرد باحياء الشريعة الغراء
في محله وزمانه واعترف له بالفضل والكمال اهل عصره واوانه
ولد بهدنية ظفار الفائقة على كثير من الامصار ونشا بها بسرور
وانوار وتربى في حجر جماعة من اهله الاخيار وحفظ كتاب الله
العز

العزيز وتحصن بحصنه الحريز واشتغل بالتحصيل وطلب
الفضايل والتاثيل فاخذ عن شيخنا السيد عمر عقيل بن عمران
ولازمه في دروسه واعتنى به الاعتناء التام واكرمه غاية
الاكرام حتى وصل الى رتبة السادة العظام ثم قصد مكة
لاداء الفرض وطوى لمشاهدة هذه المشاهد مهامه الارض
فحج حجة الاسلام واعتمر عمرته بالتمام ثم رحل الى الديار الهندية
وبلاد جاوه ثم رجع الى وطنه واب وفرح برجوعه اولو الالباب
وطلع في بروج تلك الديار بدره وعلا محله وعظم قدره
ويسر الله تعالى على يديه اسباب الرشاد وازال بها من
الفساد واصلح به امور البلاد وشرح به صدور العباد
وفوضت اليه امورها واعتمدت على همته في حسن تدبيرها
حتى صار صاحب الترجمة عقدها وحلها فوضع الاشيا
في محلها واتى البيوت من ابواب فضلها وانقادت لامره
البوادي ونوه بذكره الرايح والغادي وجلس للتدريس
في كل علم نفيس فقصده الناس من كل فج عميق فهداهم
الى اقوم طريق وازاح عنهم كل تعويق ثم قصد مكة
للحج فقضى التفث والحج والنجم واقام بها مدة واعد
للاقامة بها عدة واخذ عن جماعة كثيرين علما عارفين
واخذ عنه كثيرون وباعد تا فنون وحضر بعض دروسي
وسمع مني بقراءة عنه واجزته بجميع مصنفاتي ومروياتي
والبسته الخرقة الشريفة ثم قصد جده سيد الانام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1